

## إرتفاع الضغط يُهدّد اللبنانيين



جامعة القديس يوسف، الدكتور رولان طنّب، على «أهميّة الأبحاث العياديّة والوبائيّة في لبنان لنشر التوعية وتشخيص الأمراض ومعالجتها بنحو أفضل». أمّا نقيب الأطباء في لبنان، البروفسور أنطوان بستاني، فأشار إلى «أهميّة التقدّم الطبي للوقاية من الأمراض المختلفة أسوة بارتفاع ضغط الدم». إذا يتبيّن لنا من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنّ معدل ارتفاع ضغط الدم مرتفع في لبنان، لذا لا بدّ من زيادة مستوى الوعي وتحسين طرق التشخيص والعلاج.

العدد فقط يدرك ذلك، فيما ٣٠ في المئة من الأشخاص الذين خضعوا لفحص طبي يواجهون خطر الإصابة بالمرض، في حين أنّ ٣٣ في المئة يُسجّلون مستوى طبيعياً حيث إنّ معدل الضغط لديه يكون أقل من ١٢٨/٨٠. وقال رئيس قسم أمراض القلب في مستشفى «أوتيل ديو دو فرانس»، الدكتور ربيع عازار: «من خلال تخفيض ضغط الدم بمعدل سنتيمتر واحد من الزئبق، يمكن تقليص عدد الإصابات باحتشاء عضلة القلب بنسبة ٢٥ في المئة، والجلطات الدماغية بنسبة ٤٠ في المئة خلال فترة خمس سنوات». من جهته شدّد عميد كلية الطب في

لمناسبة اليوم العالمي لإرتفاع ضغط الدم، وبرعاية وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، نظّمت كلية الطب في «جامعة القديس يوسف» وقسم أمراض القلب في مستشفى «أوتيل ديو دو فرانس»، بالتعاون مع شركة «سانوفي»، مؤتمراً صحافياً تطرق إلى نتائج الدراسة الوطنيّة الأولى عن أمراض ضغط الدم المرتفع بعنوان «تفشي المرض، توعية، علاج، وسيطرة» وذلك في جامعة القديس يوسف. حلّت الدراسة بيانات ١٧٠٠ شخص خلال حملة فحص ومسح شملت مناطق مختلفة، فتبيّن أنّ ٣٦ في المئة من الشعب اللبناني مصاب بإرتفاع ضغط الدم، وأنّ نصف هذا